



## لجنة حماية البيئة في الايكاو تحرز تقدماً في مسألة المعايير الجديدة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون وضوضاء الطائرات

مونتريال، ٢٠١٣/٢/١٤ - حققت لجنة حماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) تقدماً كبيراً في الأسبوع الماضي، بالتوصل إلى اتفاق بشأن إجراءات الترخيص لاستخدامها في المعايير الجديدة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطائرات، فضلاً عن معيار عالمي جديد للضوضاء من شأنه أن يؤدي إلى أجواء ومطارات أهدأ.

وتمثل إجراءات ترخيص ثاني أكسيد الكربون الجديدة خطوة أخرى نحو معيار عملي وشامل لثاني أكسيد الكربون بالنسبة للطائرات. ويأتي الاتفاق بشأن إجراءات الترخيص الجديدة في أعقاب قرار لجنة حماية البيئة المتخذ في يوليو الماضي في هذا الصدد عندما اتفقت على المعلم البارز الأول في إعداد معيار ثاني أكسيد الكربون بالنسبة للطائرات - وهو نظام المقاييس التي يمكن استخدامها لتقييم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصادرة عن الطائرات من مختلف الطرز والتقنيات.

وعلق السيد روبرتو كوبيه غونزاليس، رئيس مجلس الايكاو، قائلاً: "من خلال التوصل إلى هذا الاتفاق الجديد بالإجماع من خلال لجنة حماية البيئة، توصل الايكاو إظهار التزامها بإيجاد توافق فعال في الآراء بشأن التقدم المحرز في مسألة ثاني أكسيد الكربون بالنسبة للطيران العالمي"، وأضاف قائلاً: "نحن نتطلع الآن إلى أن يبدأ القطاع العريض من خبراء النقل الجوي في لجنة حماية البيئة في العمل على الاتفاقات الأخيرة اللازمة للانتهاء من إعداد معيار ثاني أكسيد الكربون، أي درجة صرامته ونطاق تطبيقه".

وتوصلت الايكاو أيضاً، فضلاً عن جهودها المستمرة في سبيل تحسين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصادرة عن الطيران، إلى توافق في الآراء من خلال الاجتماع الحالي للجنة حماية البيئة بشأن معيار الضوضاء الجديد. وسيكون معيار الضوضاء الجديد المتفق عليه بمقدار ٧ ديسيبل دون مستوى قواعد الايكاو الحالية وسيطبق على تصميمات الطائرات الجديدة التي ستدخل في الخدمة ابتداءً من عام ٢٠١٧، وابتداءً من عام ٢٠٢٠ على الطائرات الأخف وزناً. والديسيبل هو مقياس لمدى انزعاج الإنسان بسبب ضوضاء الطائرات، مع الأخذ في الاعتبار مستوى الضوضاء المحسوسة ومدتها.

وعلق السيد ريمون بنجامان، الأمين العام للايكاو، قائلاً: "يعتبر معيار الضوضاء الجديد خطوة هامة للطيران وسيوفر بيئة أهدأ بكثير بالنسبة للعديد من المجتمعات المحلية التي تعيش بالقرب من مطارات العالم"، وأضاف قائلاً: "وتعرب الايكاو عن ارتياحها إذ إنه بالرغم من أن الأمر قد استغرق أكثر من ٢٠ عاماً لكي يتفق قطاع النقل الجوي على آخر معيار مهم لخفض الضوضاء، فقد تحقق الاتفاق على المعيار الحالي في أقل من نصف هذه المدة. ويؤكد هذا التقدم عزم مجتمعنا المستمر على تحقيق تحسينات بيئية ملموسة وقائمة على توافق الآراء".

ويأتي اتفاق لجنة حماية البيئة بشأن معيار الضوضاء الجديد في أعقاب عملية الاستعراض الشامل للعوامل التكنولوجية والبيئية والاقتصادية المعنية. كما أنه يدعم سياسة الايكاو بشأن النهج المتوازن للسيطرة على ضوضاء المطارات. وسوف يُقدم هذا المعيار إلى مجلس الايكاو لمواصلة دراسته بعد إجراء المشاورات الرسمية مع الدول.

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وانتظامه، فضلا عن القواعد والأنظمة اللازمة لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

لجنة حماية البيئة في مجال الطيران التابعة للايكاو هي لجنة فنية تابعة لمجلس الايكاو، تتولى مسؤولية إجراء الدراسات والتوصية باتخاذ التدابير من أجل التقليل والحد من تأثير الطيران على البيئة، بما يشمل إعداد معايير الترخيص لضوضاء الطائرات وانبعاثات محركات الطائرات. وتتكون حاليا لجنة حماية البيئة من ٢٣ عضوا من جميع أقاليم الايكاو و١٦ مراقبا من الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك شركات الطيران والجهات المصنعة للمحركات والمطارات ورابطات الطيارين والمنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة وهيئات الأمم المتحدة. وخلال دورة لجنة حماية البيئة هذه (٢٠١٠ إلى ٢٠١٣)، شارك أكثر من ٤٠٠ خبير عالمي، رشحهم الأعضاء والمراقبون في لجنة حماية البيئة، في مختلف أفرقة الخبراء التابعة للجنة حماية البيئة.